

الأصول في النحو

فيما كانَ على خمسةٍ أحرَفٍ نحو : حَبَيْدٌ طَايٌ وَجَحَنْدٌ فَلَـلٌ وَدَلَنْدٌ طَايٌ وَقَلَانْدٌ سُوءٌ
وهذه النونُ في موضعِ الزوائدِ نحو أَلَفٌ عُدَّافِرٍ وَوَاوٌ فَدَوَكَسٍ وَيَاءٌ سَمَّيْدَعٍ .
والنونُ والألفُ يتعاورانِ الاسمَ في معنىً واحدٍ نحو : شَرَنْبَثٍ وَشُرَابَثٍ وَجَرَنْفَسٍ
وَجُرَافِسٍ وَقَالُوا : عَرَنْتُنْ وَعَرَّتُنْ فَحَذَفُوا كَعَلْبِطٍ وَمَا جَاءَ مِنْ هَذَا بِغَيْرِ
نونٍ نحو : عُوْطَاطٍ وَجُنْدُوبٍ وَعُنْدُصَلٍ وَخُنْدُفَسٍ وَعُنْدُطَابٍ النونُ زائدةٌ لِأَنَّه
لا يجيءُ على مثالِ : فُعْلَلٍ شيءٌ إلاَّ وحرفُ الزيادةِ لازمٌ لهُ وأكثُرُ ذلكُ النونُ
ثانيةٌ فإنَّما جعلتُ نوناتِهِنَّ زَوَائِدَ لِأَنَّ هَذَا المِثَالَ تَلَزَمَهُ حُرُوفُ الزَوَائِدِ كَمَا
جعلتُ النوناتِ فيما كانَ على مِثَالِ أَحْرَنْجَمَ زائدةٌ لِأَنَّهُ لا يكونُ إلاَّ بحرفِ
الزيادةِ وما اشتقَّ مِنْ هَذَا النحْوِ مِمَّا ذهبَتْ فِيهِ النونُ قُنْدَبِرٌ لِأَنَّهُمْ قَالُوا
قُنْدَبِرٌ لَوْ لَمْ يَشْتَقْ مِنْهُ وَلَا مِنْ تُرْتَبٍ لَكَانَ عِلْمُكَ بِلِزُومِ حَرْفِ الزيادةِ هَذَا
المِثَالَ بِمَنْزِلَةِ الإِشْتِقَاقِ وَكَذَلِكَ : سِنْدَاوٌ وَحِنْدُطَاوٌ لِلزُومِ النونِ وَالوَاوِ هَذَا
المِثَالَ وَأَمَّا نونا دِهْقَانٍ وَشَيْطَانٍ فلا تجعلهُما زائدينِ لقولِهِم : تَدَهْقَنَ
وَتَشِيطَنَ .

وإذا جَاءَ شيءٌ على فَعْلانَ فلا تحتاج فيه إلى الإِشْتِقَاقِ لِأَنَّهُ لم يجيءَ شيءٌ آخِرُهُ

من نفسِ الحرفِ على